

163190 - هل يصح غسل الميت من مميز؟

السؤال

هل يصح غسل الميت إذا كان الغاسل لم يبلغ الحلم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

غسل الميت من فروض الكفايات ، فمتى قام به البعض سقط عن الآخرين .

ثانياً :

لا يشترط لصحة غسل الميت أن يكون الغاسل بالغاً ، بل لو غسله من دون البلوغ وكان أهلاً لذلك صح غسله.
 جاء في "الموسوعة الفقهية" (13/60) : " صرح الحنفية والحنابلة ؛ بأنه يجوز للصبي إذا كان عاقلاً أن يغسل الميت ؛ لأنه تصح طهارته فصح أن يطهر غيره ، وهو المتبادر من أقوال المالكية والشافعية " انتهى.
 وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " يشترط في الغاسل أن يكون مسلماً وأن يكون مميزاً وأن يكون عاقلاً " انتهى من " شرح الكافي " (2/24) بترقيم الشاملة .
 والله أعلم.